

لسان العرب

(سَطَعَ) السَّطْعُ كل شيء انتشر أو ارتفع من بَرَقٍ أو غُبَارٍ أو نُورٍ أو رِيحٍ سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسُطُوعًا قال لبيد في صفة الغبار المرتفع مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَدُحَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا غُلِثَتْ خُلِطَتْ والمشمولة النار التي أصابتها الشمسُ وأما قولهم ساطعٌ في ساطعٍ فإنهم أبدلوا مع الطاء كما أبدلوا مع القاف لأنها في التصعُّد بمنزلتها والسَّطِيعُ الصُّيُجُ لإِضاءته وانتشاره ويقال للصبح إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ في السماء قد سَطَعَ يَسْطَعُ سُطُوعًا أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا وكذلك البرق يَسْطَعُ في السماء وكذلك إِذَا كَانَ كَذَنَبِ السَّرْحَانِ مُسْتَطِيلًا في السماء قبل أن ينتشر في الأُفق وفي حديث السَّحُورِ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمُضْعِدُ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْأَحْمَرُ وَأَشَارَ بِيده في هذا الموضع من نحو المَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرَضًا يعني الصبح الأَوَّلُ المُسْتَطِيلُ قال الأزهري وهذا دليل على أَنَّ الصبح الساطع هو المُسْتَطِيلُ قال فلذلك قيل للعمود من أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ سِطَاعٌ وفي حديث ابن عباس كُلُوا وَاشْرَبُوا مَا دَامَ الضَّوُّ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الْحُمْرَةُ الْأُفُقَ سَاطِعًا أَيْ مُسْتَطِيلًا وَسَاطِعٌ لِي أَمْرُكَ وَضَحَ عَنِ الْحَيَانِي وَسَاطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطْعًا وَسُطُوعًا فَاحَتَتْ وَعَلَتَتْ وَارْتَفَعَتْ يَقَالُ سَطَعَتْني رائحةُ الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطْعُ بِالتَّحْرِيكِ طُولٌ الْعُنُقُ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ وَصَفَتْهَا الْمُصْطَفَى A قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ أَيْ طُولٌ يَقَالُ عُنُقٌ سَطْعًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السُّطْعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَ عَلَابِيُّهَا ذَكَرَهُ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ وَطَلَّيْمٌ أَسْطَاعٌ طَوِيلٌ الْعُنُقِ وَالْأُنْثَى سَطْعَاءُ يَقَالُ سَطْعَ سَطْعًا فِي النِّعْتِ وَيُقَالُ فِي رَفْعِهِ عُنْقُهُ سَطْعَ يَسْطَعُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطِعَ سَطْعًا وَسَاطِعَ يَسْطَعُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَمَدَّ عُنْقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الطَّلَّيْمَ فَطَلَّ مَخْتَضِعًا يَبْدُو فَتُنْذِرُهُ حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ وَعُنُقُ أَسْطَاعٌ طَوِيلٌ مُنْتَصِبٌ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمَى بِهِ فَشَخَصَ يَلْمَعُ وَقَالَ الشَّامِيُّ أَرَفَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرِّيخُ شَمْسُهُ الْغَالِي وَرَوَى سَمَرَةُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشَبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخَبَاءِ وَالرُّوْاقُ وَقِيلَ هُوَ عَمُودُ الْبَيْتِ قَالَ الْقَطَامِيُّ أَلَيْسُوا بِالْأُولَى قَسَطُوا قَدِيمًا عَلَى النَّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا ؟ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النَّعْمَانِ قُبَيْتَهُ وَجَمَعَ السَّطَاعَ أَسْطَاعَةً وَسُطْعُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْدُشْنَاهُ نَوْشًا بِأَمْثَالِ السَّطْعِ وَالسَّطَاعِ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِسَطَاعِ الْخَبَاءِ وَنَاقَةِ سَاطِعَةٍ مُمْتَدَّةِ الْجِرَانِ وَالْعُنُقِ قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ مَا
بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ حَيْثُ التَّقَاتُ أَعْظُمُهَا الثَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِلْبَعِيرِ الطَّوِيلِ سَطَاعٌ تَشْبِيهَاً بِسَطَاعِ الْبَيْتِ وَقَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ
وَأُذِنَتْ إِلَى الْحَيِّ نُوقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ وَالسَّطَاعُ سِمَةٌ فِي جَنْبِ
الْبَعِيرِ أَوْ عُنْقِهِ بِالطَّوْلِ وَقَدْ سَطَّعَهُ فَهُوَ مُسَطَّعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ فِي الْعُنُقِ بِالطَّوْلِ
فَإِذَا كَانَتْ بِالْعَرَضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَإِبِلٌ مُسَطَّعَةٌ فَأَمَّا مَا
أَنشده ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فِيمَا زَعَمُوا لِلْبَيْدِ دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عَيْقَرِيَّةً
مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُوقِ الْقَوَادِمِ فَإِنَّهُ فَسَرَهُ فَقَالَ مُسَطَّعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ
السِّمَةُ الَّتِي فِي الْعُنُقِ وَهَذَا هُوَ الْأَسْبِقُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُسَطَّعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السَّطَّعِ
مِنْ عَمَدِ الْبُيُوتِ وَالسَّطَّعُ وَالسَّطَّعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ أَصَابِعِكَ
وَقَعًا بِتَصْوِيتٍ وَقَدْ سَطَّعَهُ وَسَطَّعَ بِيَدَيْهِ سَطَّعًا صَفَّاقٍ يُقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَّعًا
مَثَقَلًا يَعْنِي صَوْتَ الضَّرْبَةِ قَالَ وَإِنَّمَا ثَقُلْتُ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَلَيْسَ بِنَعْتٍ وَلَا مَصْدَرٍ قَالَ وَالْحَرَكَاتُ
يَخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّعُوتِ أحيانًا وَخُطِيبٌ مَسْطُوعٌ وَمَسْقُوعٌ بَلِيغٌ مُتَكَلِّمٌ هَذِهِ عَنْ
الْأَحْيَانِيِّ وَالسَّطَّاعُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ فَذَلِكَ السَّطَّاعُ خِلَافَ الذَّجَاءِ
تَحْسَبُهُ ذَا طَلَاءٍ نَتْنِيفًا خِلَافَ الذَّجَاءِ أَيْ بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسَبُهُ جَمَلًا أَجْرَبُ
نُتْنِيفًا وَهُنَّيٌّ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا أَطْطِيعُ فَالْسِّينُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَنَسْأَلُكَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ طَوْعٍ